بالذات هو الثاني صلة الاول كغير الوافي وتخصيصنا ما هو كغير الوافي
بالمفرد يفيد ان قوله او كغير الوافية مستدرك لان الكلام في الجمل وبدل الكل
لا يجري فيها كما مشى عليه المص وقد يجاب بان قوله او كغير الوافية
حيث اختص ببدل الكل كما اشرنا اليه من التكميل لاقسام الشيء استطرد
بالنسبة الى غير مذهبه واما اذا بنينا على انه يجري في الجمل كما تقدم
فنقول الغرض منه في الجمل الاخبار بالتفصيل وتقويته بالاحال ع ق
وهذا خلاف ما يأتي للشارح ان يستغرفه او كغير الوافية والمثالان
الآتيان لهذا الثاني كما يقتضيه كلام المص ولم يمثل لغير الوافية وفي ع ق
خلاف ذلك فانظر ما كتبناه هنا وفيما يأتي حيث يكون في الوفا
قصور ما او خفاء راجع لقوله كغير الوافية وكان الاولى ان يقول بسبب
خفاء ويمكن جعله معطوف السبب لان القصور في ما كغير الوافية
باعتبار الخفاء ويدل على ذلك كلام الشارح قبيل قوله المتن او تكون الثانية
بيانا الخ فتامل وكتب ايضا ما نصه عبارة الاطول كغير ها مجملة او خفية
الدلالة والمقام لا يقال ع ق ولما كان هنا مظنة سؤال وهو
ان يقال هب ان الاولى غير وافية كل الوفا بالمراد والثانية وافية
به كل الوفا فلم يقتصر عليها اشار الى ان البدل انما يؤتى به في مقام يقتضي
الاعتناء كما اشرنا اليه فيما تقدم فقال والمقام اي والمراد بالمقام هنا حال
المراد ولذلك قال وانما يقتضي حال المراد الاعتناء بشانه لنكتة فيه وتلك
النكتة هو تلك النكتة ولكن تاهل في بسط العبارة لنكتة
الاولى حذفه اذ النكتة نفس المقام كما في الاطول وع ق كونه مطلوبا
اي سيأتي مثاله في كلام المص في قوله تعالى امدكم الخ وقوله او فظيعا مثاله
قولك لامراة تزني وتتصدق لا تجمع بين الامرين لا تزني وتتصدق
ولا يخفى فظاعته ولكن هذا المثال بناء على وروده في الجمل في بدل الكل
وقوله او عجيبا مثاله قال زيد قولا قال انا اهزم الجند وحدي وهو
مثال لبدل الكل بناء على ما تقدم في نفسه الاولى تركه فانه يكفي
كونه مطلوبا سواء كان مطلوبا في نفسه او ذريعة الى غيره اطول
او لطيفا اي ظريفا مستحسنا ع ق بدل البعض اي في المفرد والا فهي

بدل



بدل حقيقة وكذا قوله او الاشتمال وفيه ما تقدم بخواهدكم بما تعلمون
الخ هذه الجملة صلة الذي في قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ولا محل
لمجرد الصلة من الاعراب بل للموصول دون الصلة على ما قاله ع س
ابن هشام والمجموع الموصول والصلة على ما قاله السيد تذا في سم
كونه مطلوبا في نفسه لانه تذكير للنعم لتشكر وقوله وذريعة الى
غيره كالايمان والعمل بالطاعة ع ق والثاني او في الخ ههنا
شيء لا بد من التنبيه عليه وهو ان قوله امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون ان كان هو المراد فقط من الجملة الاولى كانت الثانية بدل بعض
ولكن يفوت التنبيه على جميع النعم المعلومة لهم وان اريد ما هو اعم
لم تكن الثانية بدل بعض بل من ذكر الخاص بعد العام فلا تكون او في كلام الشارح
او في من جهة افادة العموم والثانية او في من جهة التفصيل تامل ع ق
بالتفصيل حيث سميت بنو عما ع ق من غير احالة على علم
المخاطبين اي من غير ان يحال تفصيلها على علم المخاطبين اي العالمين
اذ ربما نسبوا تلك النعم الى قدرتهم جهلا منهم وانما ينسبون نعما
اخرى مثلا اليه تعالى كالاحياء والتصوير ع ق يشمل الانعام
وغيرها كان الاولى ان يقول يشمل المذكورات في الاية وغيرها كالسمع
والبصر والعافية فان المراد لا ومعلوم انه ليس المراد ان ارجل
موضع كمال اظهار كمال الكراهة وانما وضع لطلب الرجيل لكن لما
كان طلب الشيء عرفا يقتضي غالبا محبته ومحبة الشيء تستلزم كراهة
ضده وهو هنا الاقامة فهم منه كراهة الاقامة والدليل على ان الامر
اجرى على مقتضى هذا الغالب ولم يرد عليه مجرد الطلب الصادق بعدم
كراهة الضد قوله والا فكت في السر الخ فانه يدل على كراهة اقامته لشدة
لدلالته ما مور بالرحيل مع عدم المبالاة باقامته وعدم كراهتها بل
لمصلحة له فيه مثلا ولما كان اظهار الكراهة يحصل بغير اللفظ كالاشارة
وعدل الى اللفظ الاقوى دال ذلك على كماله ولهذا كان ارحل وافيا
بالمراد وان لم يكن او في ولما كانت هذه الكراهة مدلولة لقوله ارحل
التزاما كان لا تفيهن او في دلالة عليها الا ان دلالته عليها بالمطابقة